

لمعارضة مفاجأة من عرض له في الطريق إذا وقف بين يديه ليمنعه من المسير ،الاسم أنن المعترض وقف بين يدي المستدل ليمنعه من المسير في إثبات قياسه .الأول : معارضة في الأصل الثاني : معارضه في الفرع .فالمعارضة في أصل هـ : أن يبين المعترض أن في أصل الذي قاس عليه المستدل وصفاً آخر يقتضي الحكم ،فيقول المعترض : أصل (البر) فيه وصف آخر يصلح أن يكون هو العلة وهو الكيل .وهـ أحسن المعارضتين أنن المعترض لا يحتاج إلا إلى أمر واحد (غير الوصف الذي ذكره في أصل) وهو : بيان صلاحية الوصف الذي ذكره أنن يكون علة ،بخلاف المعارضة في الفرع فالمعارض يحتاج إلى أمررين (غير الوصف الذي ذكره في أصل) ،وهما : بيان صلاحية الوصف الذي ذكره أنن يكون علة ،مستدلاً ،والمستدل معتبراً ،وهـ غير مستحسن في أصول المناظرة .ومـ احتى فيه إلى أمر واحد أحسن مما يحتاج فيه إلى أمررين أنهـ أخف وأيسر في البحث والمناظرة .وسـ القدر في القياس بالمعارضة : أنهـ يتحمل أن تكون العلة هـ الوصف الذي ذكره المعترض ،